



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠١-١٨

العدد: ١٩٠٢

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



unrwa
الأونروا

"غياب الأونروا" في مصر وتركيا يترك فلسطينيي سورية دون داعم أو ممثل"

- اشتباكات عنيفة على أطراف مخيم اليرموك بين مقاتلي المعارضة وداعش
- واقع طبي مأساوي يعيشه أبناء مخيم اليرموك بسبب "داعش" و"النظام السوري"
- مخاوف من وقف مساعدات الأونروا لفلسطينيي سورية في غزة

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

يشتكى فلسطينيو سورية المتواجدون في مصر وتركيا من تخلي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" عن القيام بمهامها تجاههم خصوصاً مع الغياب الكامل لأي جهة دولية ترعى مصالحهم في أماكن تواجدهم، حيث تتركز معاناة اللاجئين في الجانبين الإغاثي والقانوني.

من جانبها تبرر "الأونروا" غياب أي دور لها في تركيا ومصر بحجة أن عملها محصور بخمسة أقاليم هي غزة والضفة الغربية والأردن ولبنان وسوريا، وأنها لا تستطيع أن تمارس أي عمل لها خارج تلك الأقاليم.



في حين تقدم "الأونروا" مساعداتها للاجئين من فلسطينيين سورية الذين وصلوا فقط إلى تلك الأقاليم الخمسة، فيما لا يحصل اللاجئون من فلسطينيين سورية في تركيا ومصر على أي من مساعدات أو خدمات "الأونروا"، الأمر الذي يفاقم من معاناتهم الإنسانية والقانونية في تلك البلدان. وبالانتقال إلى جنوب دمشق استمر اندلاع الاشتباكات العنيفة بين تنظيم داعش من جهة، والمعارضة السورية المسلحة في حي الزين جنوب دمشق لليوم الخامس على التوالي.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل صدت فصائل المعارضة في يلدا يوم أمس الأربعاء هجوماً عنيفاً شنه مقاتلو تنظيم داعش على محور حي الزين الفاصل بين الحجر الأسود ويلدا، حيث دارت خلال العملية اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، تمكنت فصائل المعارضة من استهداف تركس مصفح للتنظيم كان يتجه إلى إحدى نقاطها، برشاش الدوشكا أدى إلى إعطابه.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وكان التنظيم صعد خلال الأيام القليلة الماضية من هجماته على قوات المعارضة السورية بهدف السيطرة على حي الزين الذي يعتبره موقعاً استراتيجياً مهماً بالنسبة له.



في سياق مختلف يعيش من تبقى من أهالي مخيم اليرموك المحاصرين بداخله أوضاعاً صحية مأساوية، إثر توقف جميع المشافي والنقاط الطبية عن عملها داخل المخيم، بسبب الحصار والقصف من جهة النظام، والاشتباكات من جهة تنظيم "داعش".

حيث خرجت جميع مشافي المخيم عن الخدمة بشكل شبه كامل، منها مشفي فلسطين والباسل، فيما أدت سيطرة تنظيم "داعش" مطلع نيسان إبريل ٢٠١٥ لإيقافها بشكل كامل، نتيجة استيلائه على كافة النقاط الطبية في المخيم ومصادرة جميع الأدوات الطبية بداخلها، محولاً إياها إلى مراكز عسكرية، كما هو الحال مع مشفى الباسل.

في حين لم يسلم مشفى "فلسطين" من انتهاكات "داعش" الذي تعرض للعديد من الهجمات والمداهمات التي نفذها عناصر التنظيم قاموا خلالها بالاستيلاء على جميع المواد والأدوات الطبية، ما أدى إلى خروج المشفى عن الخدمة بشكل كامل، وتحوله إلى نقطة لاستقبال الجرحى ونقلهم بعدها عبر سيارة الإسعاف إلى البلدات المجاورة لتلقي العلاج.

أما فيما يتعلق بالحصول على الأدوية فيعاني الأهالي من مصاعب كبيرة في تأمين أدويتهم، بسبب عدم توفرها وغلاء ثمنها في حال توفرها، وتعتبر صيدلية "هيئة إغاثة فلسطينيين سورية" في يلبدا هي الجهة الوحيدة التي يستطيع الأهالي الحصول على أدويتهم منها بشكل مجاني، إلا أن تنظيم "داعش" بات يشدد على حركة الأهالي بين المخيم والبلدات المجاورة.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وبحسب معلومات مؤكدة وردت للمجموعة من مصادر مختلفة فإن عناصر تنظيم "داعش" في مخيم اليرموك لا يجدون أية صعوبات سواء بالعلاج أو الحصول على الدواء اللازم لهم، فهم يتلقون العلاج بأحد المشافي المتواجدة بحي الميدان الخاضع لسيطرة النظام، حيث يصلون إليه عبر حاجز القدم - العسالي.

في غضون ذلك يعاني اللاجئون الفلسطينيون من صعوبات كبيرة حتى يتمكنوا من الخروج وتلقي العلاج في مشافي دمشق، حيث يحتاجون لموافقات أمنية قد يستغرق الحصول عليها أكثر من ١٥ يوماً، الأمر الذي تسبب بحالات وفاة لعدد من الأطفال والرضع وكبار السن.

بدوره سمح النظام السوري خلال الآونة الأخيرة بخروج بعض الحالات المرضية من أبناء الخيم لتلقي العلاج في مشافي دمشق، إلا أنه حصر العدد بحالتين مرضيتين يومياً فقط.

في غضون ذلك سادت أجواء تشاؤمية بين أواسط اللاجئين الفلسطينيين العائدين من سورية إلى غزة، بعد توارد أنباء عن عزم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) قطع مساعداتها المالية التي كانت تقدمها كبديل لإيواء فلسطينيين سورية في غزة.

من جانبه أكد "عمر عوده" عضو لجنة متابعة شؤون اللاجئين من سوريا إلى غزة لمجموعة العمل أن الأونروا بصدد وقف تقديم المساعدات التي تقدم للاجئين من سوريا إلى غزة (بدل الايواء) تحت ذريعة العجز المالي.



وأشار عودة إلى أن وقف الأونروا لمساعداتها المالية في هذا الوقت الحرج سينعكس سلباً على العائلات الفلسطينية العائدة من سورية إلى غزة، والتي تعيش أصلاً أزمات متراكمة وأوضاع معيشية



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

مأساوية نتيجة ما يمر به القطاع من حصار وعدم الاعتراف باللاجئين من قبل السلطة الفلسطينية، التي لم تطبق قراراتها ووعودها بخصوص اللاجئين، وعدم قدرة اللاجئين على السفر إلى الخارج نتيجة عدم حصولهم على رقم وطني.

وطالب العودة عبر مجموعة العمل أصحاب القرار في الأونروا بزيادة دعمها المالي للاجئين في قطاع غزة، وإيجاد متبرعين جدد لدعمها والضغط على الولايات المتحدة من أجل عدم إلغاء دعمها المالي لها.

فلسطينيو سورية احصاءات وأرقام حتى ١٧ كانون الثاني - يناير ٢٠١٨

- (٣٦٤٠) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٣) امرأة.
- (١٦٤٤) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٦) إناث.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٦٤٣) على التوالي.
- (٢٠٤) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٣٧٩) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (١٢١٩) أيام.
- يخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٤٧٨) يوماً، ودمار أكثر من ٨٠% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئياً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.